

## معايير العمليات الإدارية في مدارس عدن الثانوية للموهوبين في الجمهورية اليمنية

د. محمد زين صالح السعدي - مركز البحوث والتطوير التربوي - اليمن

الإيميل: m.zen.dr@gmail.com

### ملخص:

هدف البحث إلى معرفة درجة توافر معايير العمليات الإدارية المتعلقة بـ(التخطيط - التنظيم والتنسيق - التوجيه والإرشاد - الرقابة والمتابعة - التقييم) في مدارس عدن الثانوية للموهوبين، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث جميع العاملين في مدارس عدن الثانوية للموهوبين (معلمين - إداريين)، البالغ عددهم (73) فرداً، وتوصل البحث إلى نتائج أهمها:

- حصلت المحاور ككل على متوسط حسابي (2.28)، وانحراف معياري (0.50)، وكانت درجة توافر معايير العمليات الإدارية بمدارس عدن الثانوية النموذجية للموهوبين (قليلة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين استجابات أفراد عينة البحث تجاه مدى توافر معايير العمليات الإدارية في مدارس عدن الثانوية للموهوبين تعزى للمتغيرات (نوع المدرسة - المسمى الوظيفي - سنوات الخبرة في مجال الموهوبين).

**الكلمات المفتاحية:** العمليات الإدارية، مدارس عدن الثانوية للموهوبين.

### Availability of Standards for Administrative Processes in the Aden Secondary School for Gifted in the Republic of Yemen

#### Abstract ;

The aim of the research is to find out the availability of Standards for administrative processes in the Aden secondary school for gifted, and the research used descriptive analytical method, the sample consisted of all the workers in the typical Aden schools (teachers - administrative), the sample was (73)persons, and the research reached the following results:

- The research axes obtained an average of (2.28), and a standard deviation (0.50), and the availability of standards for administrative processes in Aden secondary schools for gifted (few).

-There are no statistically significant differences at the level of significance ( $0.05 \geq \alpha$ ) between the responses of the research sample members to the availability of standards administrative processes due to variables (type of school - job title - years of experience in the field of gifted).

**key words;** administrative processes, Aden secondary schools for gifted.

## مقدمة

تمثل فئة الموهوبين رأس مال وثروة بشرية عظيمة ينبغي استثمارها والاستفادة منها للوصول إلى التنمية والتقدم، ويجدر الإفادة من هذه القدرات الإبداعية حتى لا تذبل ويصيبها الركود، فهم يمثلون مورداً بشرياً مهماً ونادراً يفوق قيمة الموارد الأخرى، سواء كانت مادية أم بشرية. فإذا ما أتيحت لهم فرصة تنمية مواهبهم وقدراتهم وتطويرها بشكل إيجابي، فإنه سيكون لهم الدور والأثر العظيمان في خدمة وتنمية المجتمع إلى الأفضل.

وتقع مسؤولية رعاية الموهوبين على جميع أفراد المجتمع ومؤسساته الرسمية وغير الرسمية، وعلى رأس هذه المؤسسات المدرسة الممثلة بإدارتها، حيث تعد الإدارة المدرسية المسؤول الأول عن العملية التعليمية في المدرسة، لذلك يجب عليها تهيئة البيئة المدرسية المناسبة، حيث إن هذه البيئة تعد أحد المكونات الأساسية لتنمية الموهبة الإبداع والابتكار لدى الطلبة، ويجب أن تكون غنية بالمشغولات ومنفتحة على الخبرات والتجديدات الخارجية، ناهيك عن أن الإدارة المدرسية مسؤولة عن المناخ المدرسي الذي يمثل مجموعة من المتغيرات المادية والاجتماعية والإدارية التي تحكم العلاقات بين الأطراف ذات العلاقة بالعملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها وتحدد المسؤوليات وطريقة التعامل مع المشكلات واتخاذ القرارات، كما أن العبء الأكبر في تحديد منهجية العمل يقع على عاتق مدير المدرسة بالتعاون مع المعلمين والمشرفين التربويين<sup>(1)</sup>.

وعليه، فإن مدارس الموهوبين بحاجة ماسة إلى إدارات واعية ومتفهمة لدورها في تطوير وتنمية المواهب المختلفة. وإن مثل هذه الإدارات لا بد أن لا تكون ذات مواصفات تقليدية لأن مثل هذه المواصفات والخصائص التقليدية ربما تكون من أشد معيقات تطوير الموهوبين ورعايتهم<sup>(2)</sup>.

إن القيادة المدرسية التي تدير هذه المؤسسة لا بد أن تكون قادرة على توفير البيئة التعليمية التي تشتمل على النشاطات التي تنمي الإبداع وحب الاستطلاع وتنمية الخيال، وتتصف بالغموض والتحدى، وترتبط بالمواقف غير المعتادة وغير المألوفة، تلك التي تدفع الطلبة إلى الاستقصاء والبحث والتحدى، بحيث يكون بعض أجزاء تلك النشاطات قابلة للتجريب الواقعي الذي يسمح لهم بالتفاعل في البيئة المحيطة بهم، وتنمية إبداعاتهم داخل المدرسة وخارجها مما ينعكس ذلك إيجاباً على تصرفات الطلبة وتفكيرهم وإبداعاتهم<sup>(3)</sup>.

كما أن مدير المدرسة العصري لا ينبغي أن يقف عند حد معين من الكفاءة والفعالية، ولا أن يقنع بما وصل إليه من أداءٍ لعمله بإخلاص، إذ لا بد أن يكون لديه الطموح والدافعية القوية لأبعد من ذلك بكثير، ومن ذلك أن يكون على استعداد تام للتكيف مع متطلبات العصر، من خلال تفجيرهِ للطاقت الإبداعية الكامنة في النفس، وحفز القدرات الإبداعية والابتكارية في العاملين معه، بحيث يصبح الإبداع والابتكار والتجديد والمرونة المحك الأساسي الذي يدير به العملية التعليمية بمدرسته وفي تحركاته في المجتمع المدرسي، وبما أن الإبداع ظاهرة تقود إلى التجديد والتطوير، فإن مدير المدرسة المبدع يُعد عامل رئيس لنجاح المدرسة، وتُعد هذه الظاهرة إحدى الظواهر التي تهتم بها المجتمعات المتقدمة، حيث تستطيع المدرسة أن تواكب ركب الحضارة، وأن يكون لها موقع على خارطة التعليمية والتربوية<sup>(4)</sup>.

وبما أن محور العمل في الإدارة المدرسية يدور حول الطالب وحول توفير الظروف والإمكانات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والروحي والبدني، فإن دور الإدارة المدرسية عظيم في العملية التربوية والتعليمية بصورة عامة وفي رعاية الموهوبين بصورة خاصة وانطلاقاً من هذا المبدأ كان لا بد من الاسهام بشكل فعّال في رعاية الموهوبين وتنمية مواهبهم وتوجيهها التوجيه السليم، ويمكن توريد بعض أدوار الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين فيما يلي:

- 1- تشكيل لجنة من المعلمين المتميزين بالمدرسة لرعاية الطلبة الموهوبين ومتابعة أعمالها.
- 2- وضع خطة لرعاية الطلبة الموهوبين وتدارسها مع المعلمين في لجنة رعاية الموهوبين ووضعها موضع التنفيذ خلال العام الدراسي، ومتابعتها بدقة وعناية.
- 3- تنمية النمو المعرفي لدى العاملين بالمدرسة بسمات وخصائص الطلبة الموهوبين وحاجاتهم التعليمية والنفسية وذلك من خلال عقد ورش العمل في عدد من الأيام.
- 4- وضع خطة للتعرف المبكر على الطلبة الموهوبين في المدرسة والمحولين إليها وتعريف المدارس الأخرى بالطلبة الموهوبين المنقولين إليها من المدرسة.
- 5- تشجيع المعلمين على الإبداع وتنويع طرق التدريس لتنمية قدرات الطلبة الموهوبين وتلبية حاجاتهم التعليمية والاهتمام بمهارات التفكير العليا.
- 6- نقل الخبرات المتميزة بين المعلمين في مجال تدريس الموهوبين.
- 7- الاستفادة من خبرات المشرفين التربويين من المدارس المتميزة في مجال رعاية الموهوبين.
- 8- الاهتمام بتنمية دافع حب الاستطلاع لدى بتشجيعهم على البحث والتنقيب بتكليفهم ببعض البحوث الصغيرة وفق قدراتهم.
- 9- تسخير مكتبة المدرسة لهم ودفعهم وتشجيعهم لارتداد المكتبات العامة لخدمة أغراضهم العلمية وتقديم الحوافز المعنوية والمادية الممكنة.
- 10- تهيئة المختبرات العلمية والمعامل وغيرها لإجراء التجارب العلمية وإتاحة الفرصة لهم لاستغلال واستخدام قدراتهم الإبتكارية وتنميتها إيجابياً.
- 11- إتاحة الفرصة للقيادة والريادة في المناسبات التربوية المختلفة كالإشراف على (الندوات، والحفلات، والمسابقات الثقافية) .... وتوجيههم لمزاولة مختلفة أنواع النشاط المدرسي وفق رغبتهم وميولهم.
- 12- تقدير برامج الرعاية النفسية والإرشاد النفسي للطلاب الموهوب ولأسرته.
- 13- عرض نتائج الطلبة الفائزين خلال الاحتفالات المدرسية والمعارض الخاصة.
- 14- التكريم المادي للطلاب نفسه والتكريم المعنوي لأسرته.
- 15- تفعيل دور الإعلام التربوي بالمدرسة وإصدار نشرة دورية تربوية في المدرسة للطلبة الفائزين وأخبارهم ومنجزاتهم على مستوى المدرسة والإدارة التعليمية<sup>(5)</sup>.

وفي هذا المجال تناولت دراسات عدة في مجال إدارة مدارس الموهوبين، ووضع تصوراتها المستقبلية لإدارة مثل تلك المدارس، فقد توصلت دراسة باربود<sup>(6)</sup>، إلى أن مدى معرفة مديري مدارس التعليم الأساسي في مدينة المكلا ل(سمات وخصائص الطلاب الموهوبين - أساليب اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين) كان

كبيراً، وأن مدى اسهامات مديري مدارس التعليم الأساسي في اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين كان متوسطاً، كما أن المعوقات الإدارية والمادية لدى مديري مدارس التعليم الأساسي في اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين كانت بدرجة كبيرة.

أما دراسة حامد وغانم ومحمود<sup>(7)</sup>، فقد توصلت إلى وضع تصور مستقبلي للسياسات والممارسات الإدارية التربوية اللازمة لاكتشاف ورعاية الموهوبين، وقد تضمن هذا التصور ثلاثة أقسام أساسية؛ الإطار المرجعي للسياسة، وفيه عرضت الدراسة الدافع وراء الحاجة لسياسة مدرسية لتعليم الطلاب الموهوبين، والالتزام بمبادرة تطوير سياسة المدرسة، والخطة الإستراتيجية التي يمكن اتباعها، وتحليل الحاجات والتواصل في هذه السياسة. أما المحور الثاني فكان متعلقاً بالمكونات الرئيسية للسياسة المتبعة، وتتاول الفلسفة العامة للسياسة، والأهداف المرجو تحقيقها، والتعريف الذي تتبناه المدرسة للطلاب الموهوبين، وإجراءات التعرف عليهم، وتحديد المؤشرات الكمية والكيفية اللازمة لذلك، وطبيعة التنمية المهنية التي قد يحتاجها المعلم، والموارد المطلوبة، وطبيعة وإجراءات عملية المراجعة. وأخيراً تعلق القسم الثالث من التصور المقترح بالقضايا التنظيمية وما يتعلق بالأدوار والمسئوليات التي تقع على عاتق فريق العمل المسئول عن الموهوبين في تنفيذ السياسة في الحدود الزمنية المتفق عليها.

أما دراسة عبدالغني<sup>(8)</sup>، فقد توصلت إلى نتائج أهمها: تطابقت إدارة وتنظيم البرامج في مدارس الموهوبين بالجمهورية اليمنية بدرجة منخفضة مع المعايير العالمية لتعليم ورعاية الموهوبين كما يرى أفراد عينة الدراسة، وتطابقت الأساليب المتبعة في التطوير المهني للعاملين في مدارس الموهوبين بالجمهورية اليمنية بدرجة منخفضة مع المعايير العالمية لتعليم ورعاية الموهوبين كما يرى أفراد عينة الدراسة.

ووظفت دراسة شين وآخرون<sup>(9)</sup>، نموذج " فان تاسل باسكا" Van Tassel Baska الخماسي لسياسات تعليم الموهوبين عالية الجودة في تحليل وتقويم سياسات تعليم الموهوبين في هونج كونج. وقد ركزت الدراسة على طبيعة السياسات المتبعة في تعليم الموهوبين. وخلصت إلى أنه هناك العديد من نقاط الضعف التي يجب العمل على تحسينها فيما يتعلق السياسات وإدارة تعليم الموهوبين.

وتوصلت دراسة المنتشري<sup>(10)</sup>، إلى وجود مجموعة من المتطلبات الواجب الاهتمام بها وتحقيقها للوصول للجودة المطلوبة ومن هذه المتطلبات: "جودة التخطيط التربوي- التدريب المستمر- جودة البيئة التربوية".

وقام الباحثان فونكس وفلوجر<sup>(11)</sup>، بدراسة مقارنة لتعليم الموهوبين في 18 دولة أوروبية معتمدين في ذلك على البيانات التي تقدمها كل دولة لمنظمة اليونسكو. فقد تناولت الدراسة ستة عناصر أساسية بالبحث هي " 1) التشريعات واللوائح والإرشادات المدرسية، 2) الاحتياجات الخاصة والمؤن اللازمة، 3) معايير التعرف على الموهوبين، 4) التدريب المهني وتحديث خبرات المعلمين وتكوين الشبكات اللازمة، 5) الرعاية البحثية والمهنية والاستشارة، 6) الأولويات والتوقعات. وقد خلصت الدراسة إلى أن الوضع التشريعي لتعليم الموهوبين وتوفير احتياجاتهم أصبح أمراً واقعاً في هذه البلاد، كما أن هناك اهتمام بتدريب المعلمين وتمييزهم مهنيًا ليتمكنوا من التعامل مع الموهوبين بالشكل اللازم. وقد أظهرت النتائج كذلك أن أفضل الدول التي حققت تقدماً في هذا المجال كانت إنجلترا وألمانيا وسويسرا.

### مشكلة البحث وأسئلته:

على الرغم من صدور القرار الوزاري رقم (276) لسنة (2006م) بشأن إنشاء مدارس الموهوبين، حيث نصت المادة الأولى: "تنشأ أربع مدارس في الجمهورية كمدارس نموذجية لرعاية الموهوبين"، كما نصت المادة الثالثة: "تتمتع هذه المدارس باستقلالية مالية وإدارية ويكون لها لوائح خاصة توضح أهدافها وأغراضها وبرامجها وإدارتها وآلية عملها"<sup>(12)</sup>، فقد تم اختيار المدارس الأربع على النحو التالي: مدرسة الميثاق في أمانة العاصمة صنعاء، ومدرسة زيد الموشكي في محافظة تعز، ومدرستان في محافظة عدن هما: مدرسة عدن النموذجية للبنين، ومدرسة عدن النموذجية للبنات، إلا أن أحداث الربيع العربي ممثلة بثورة التغيير في اليمن التي تخللت عام (2011)، أدى إلى توقف هذا المشروع في أمانة العاصمة ومحافظة تعز. وبعد مرور (11) عاماً من صدور هذا القرار، وجب التعرف على واقع مدارس عدن الثانوية النموذجية للموهوبين من حيث مدى توافر معايير العمليات الإدارية.

وعليه فإن مشكلة البحث تحددت في السؤال الرئيس التالي: "ما مدى توافر معايير العمليات الإدارية في مدارس عدن الثانوية للموهوبين في الجمهورية اليمنية؟". ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مدى توافر معايير العمليات الإدارية المتعلقة بـ(التخطيط - التنظيم والتنسيق - التوجيه والإرشاد - الرقابة والمتابعة - التقييم) في مدارس عدن الثانوية للموهوبين؟.
  - 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين استجابات أفراد عينة البحث تجاه مدى توافر معايير العمليات الإدارية في مدارس عدن الثانوية للموهوبين تعزى للمتغيرات (نوع المدرسة - المسمى الوظيفي - سنوات الخبرة في مجال الموهوبين)؟.
- أهمية البحث:** يأمل الباحث أن تسهم نتائج البحث، في تعريف المسؤولين في قطاع التربية والتعليم، بمدى توافر معايير العمليات الإدارية في مدارس عدن الثانوية للموهوبين، مما يؤدي إلى إمكانية التخطيط، والإسهام في تطبيق هذه المعايير، الأمر الذي يؤدي إلى الاهتمام بهم باعتبارهم ثروة وطنية قومية، والأخذ بأيديهم ليتمكنوا من الاضطلاع بدورهم في التنمية الشاملة للوطن.
- أهداف البحث:** هدف البحث إلى معرفة مدى توافر معايير العمليات الإدارية المتعلقة بـ(التخطيط - التنظيم والتنسيق - التوجيه والإرشاد - الرقابة والمتابعة - التقييم) في مدارس عدن الثانوية للموهوبين.

#### حدود البحث:

- 1- الحدود الموضوعية: معايير العمليات الإدارية في مدارس عدن الثانوية للموهوبين.
- 2- الحدود البشرية: يقتصر البحث الحالي على جميع العاملين (إداريين - معلمين) في مدارس عدن الثانوية للموهوبين.
- 3- الحدود الزمنية: تم التطبيق الميداني لهذا البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي (2016/2017م).
- 4- الحدود المكانية: مدارس عدن الثانوية للموهوبين - الجمهورية اليمنية.

#### مصطلحات البحث:

**1- الطلبة الموهوبون:** ويعرفهم البحث الحالي إجرائياً بأنهم: " فئة من الطلبة الذين يحصلون على درجات قبول عالية في اختبارات الذكاء أو اختبارات التفكير الابتكاري والإبداعي، أو من يتميزون عن أقرانهم من الطلبة في قدرات خاصة مثل القدرات الأكاديمية، أو الفنية، أو الموسيقية، أو الرياضية، أو اللغوية، أو الحرفية، أو القيادية، أو أي قدرة في مجال مواهبهم، مما يجعلهم يحتاجون إلى خدمة خاصة تتلاءم مع موهبتهم ونبوغهم، تختلف عن تلك التي تقدم للطلبة العاديين في مدارسهم العامة".

**2- إدارة مدرسة الموهوبين:** وتعرف إجرائياً: مجموعة من العمليات الوظيفية التي تقوم بها إدارة مدارس عدن الثانوية للموهوبين من حيث: (التخطيط- التنظيم والتنسيق- التوجيه والإرشاد- الرقابة والمتابعة- التقييم) تتفاعل كلها بإيجابية ضمن مناخ مناسب داخل المدرسة وخارجها، لتنفيذ السياسة المرسومة لتحقيق أهداف رعاية الموهوبين.

### منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

**1- منهجية البحث:** في ضوء طبيعة البحث وأهدافه فقد تم اعتماد أحد أساليب المنهج الوصفي (التحليلي).

**2- مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من جميع العاملين في مدارس عدن الثانوية النموذجية لرعاية الموهوبين (معلمين - إداريين)، والبالغ عددهم (80) فرداً، خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (2016/2017م).

**3- عينة البحث:** نظراً لصغر حجم مجتمع البحث فقد مثلت عينة البحث المجتمع الأصل، وزعت عليهم الاستبانات من قبل الباحث، أعيد منها ما مجموعه (73) استبانة، والفاقد (7) استبانات، ولهذا تم اعتماد عينة البحث (73) فرداً، أي بنسبة (91.25%) من مجتمع البحث.

**4- أداة البحث:** لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤلاته، تم تصميم استبانة اعتماداً على دراسة السعدي<sup>(13)</sup> التي بنت معايير تأسيس مدرسة ثانوية للموهوبين في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية "مماثلة بالمعايير الأمريكية لرعاية الموهوبين من رياض الأطفال حتى المرحلة الثانوية". وقد تكونت أداة البحث (الاستبانة) من جزأين: الجزء الأول تضمن الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة وهي (نوع المدرسة، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة في مجال الموهوبين)، أما الجزء الثاني من الاستبانة؛ تكون من الاستبانة المغلقة وما تحتويه من خمسة محاور بقراتها الـ(60) التي تقيس درجة توافر معايير العمليات الإدارية في مدارس الموهوبين الثانوية بمحافظة عدن في الجمهورية اليمنية.

وقد تم الاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي لتحديد أوزان الإجابات على النحو الآتي: (1) قليلة جداً، (2) قليلة، (3) متوسطة، (4) كبيرة، (5) كبيرة جداً.

**5- صدق الإستبانة:** تم عرض الإستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين البالغ عددهم (21)، من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الموهوبين في قسم الإدارة والتخطيط التربوي - كلية التربية - جامعة صنعاء، ومركز البحوث والتطوير التربوي - صنعاء، وموجهي برامج الموهوبين في وزارة التربية والتعليم.

**6- ثبات الأداة:** تم التحقق من ثبات الأداة بالاعتماد على معادلة (كرومباخ ألفا) للاتساق الداخلي، وقد تم حساب قيم معامل الثبات لمحاور البحث للمقياس ككل وكانت قيمة المعامل (0.90)، وهذه القيمة تعبر عن ثبات عالي للأداة، تجعلها صالحة لأغراض البحث، والجدول التالي يوضح معامل الثبات باستخدام كرونباخ ألفا لكل محور من محاور الأداة:

الجدول (1): معاملات ثبات محاور البحث حسب طريقة كرونباخ ألفا.

م	المحور	معامل الثبات
1	معيار التخطيط	0.91
2	معيار التنظيم والتنسيق	0.93
3	معيار التوجيه والإرشاد	0.88
4	معيار الرقابة والمتابعة	0.85
5	معيار التقييم	0.89
	الثبات العام للمحاور ككل	0.90

**7- المعالجة الإحصائية:** لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وفيما يلي مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها:

1- تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسوب، ولتحديد خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، المستخدم في محاور البحث تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد الخلايا للحصول على طول الخلية الصحيح أي (5/4=0.80)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كالتالي:

- من 1 إلى 1.80 يمثل (قليلة جداً) نحو كل فقرة من فقرات المحور.

- من 1.81 إلى 2.60 يمثل (قليلة) نحو كل فقرة من فقرات المحور.

- من 2.61 إلى 3.40 يمثل (متوسطة) نحو كل فقرة من فقرات المحور.

- من 3.41 إلى 4.20 يمثل (كبيرة) نحو كل فقرة من فقرات المحور.

- من 4.21 إلى 5.00 يمثل (كبيرة جداً) نحو كل فقرة من فقرات المحور.

2- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة أفراد عينة البحث حول المحاور.

3- اختبار (T-Test): لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين استجابة أفراد عينة البحث للمتغيرات (نوع المدرسة- المسمى الوظيفي).

4- تحليل التباين الأحادي: لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين استجابة أفراد عينة البحث للمتغير (سنوات الخبرة في مجال الموهوبين).

**عرض نتائج البحث:** تم عرض النتائج وفقاً لسوالي البحث على النحو التالي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: نص السؤال "ما مدى توافر معايير العمليات الإدارية المتعلقة بـ(التخطيط - التنظيم والتنسيق - التوجيه والإرشاد - الرقابة والمتابعة - التقييم) في مدارس عدن الثانوية للموهوبين؟".

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة البحث، لجميع محاور البحث، على النحو التالي:  
**المحور الأول: معيار التخطيط:** يوضح الجدول (2)، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة تجاه معيار التخطيط، على النحو التالي:

جدول(2):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور "معيار التخطيط" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	1	وضع خطة استراتيجية بعيدة المدى لكل مهام المدرسة.	2.60	0.47	قليلة
2	3	وضع خطة تتضمن تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع الطلاب الموهوبين.	2.60	0.49	قليلة
3	15	وضع خطة للإشراف على تنفيذ الاختبارات واللقاءات وتطبيق المقررات الدراسية بالتعاون مع المعلمين.	2.41	0.44	قليلة
4	10	تقديم خدمات برامج تربية الموهوبين خلال الدوام المدرسي وبعده وفي أيام العطلات المدرسية حسب الحاجة.	2.41	0.49	قليلة
5	6	تقدير احتياجات المدرسة من الإمكانيات البشرية وبخاصة المعلمين.	2.41	0.68	قليلة
6	2	مشاركة المعلمين أولياء الأمور والطلبة في وضع خطط إدارة المدرسة.	2.22	0.51	قليلة
7	11	التواصل مع أجهزة الإعلام والأندية العلمية والثقافية لدعم المدرسة.	2.21	0.76	قليلة
8	7	توظيف الإمكانيات المادية والبشرية والمالية بما يتناسب وقدرات المدرسة واستعداداتها.	2.15	0.54	قليلة
9	14	تكوين قاعدة بيانات عن الطلبة الموهوبين وسجل تتبعي لمدى استفادتهم من برامج المدرسة.	2.14	0.75	قليلة
10	9	وضع خطة دراسية لتحديد أوقات الحصص والأنشطة التربوية.	2.11	0.46	قليلة
11	8	تخصيص ميزانية للأنشطة الصفية واللاصفية.	2.05	0.44	قليلة
12	4	تقدير احتياجات المدرسة من الإمكانيات المادية والمالية.	2.04	0.47	قليلة



قليلة	0.63	2.01	وضع خطط النمو المهني المنظم للعاملين في المدرسة.	5	13
قليلة	0.64	1.98	تحقيق التكامل بين دور الأسرة ودور المدرسة في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين.	12	14
قليلة جداً	0.59	1.78	استقطاب الكفاءات والخبرات القادرة على العمل لتحقيق أهداف المدرسة.	13	15
قليلة	0.48	2.21	المحور ككل		

يتضح من الجدول السابق الآتي:

- أن درجة توافر معايير العمليات الإدارية المتعلقة بالتخطيط في مدارس عدن الثانوية للموهوبين كانت بمجموعها "قليلة"، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (2.21)، وانحراف معياري بلغ (0.48)، وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد عينة البحث في تقديرهم لدرجة توافر معايير التخطيط.

- ظهرت الفقرة رقم (13) التي تنص على "استقطاب الكفاءات والخبرات القادرة على العمل لتحقيق أهداف المدرسة"، دالة على توافرها في التخطيط بدرجة "قليلة جداً"، وبمتوسط حسابي (1.78)، وانحراف معياري (0.59).

- ظهرت بقية الفقرات دالة على توافر التخطيط بدرجة "قليلة"، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (1.98-2.60)، وانحرافات معيارية تراوحت بين (0.47-0.64).

**المحور الثاني: معيار التنظيم والتنسيق:** يوضح الجدول (3)، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة تجاه معيار التنظيم والتنسيق، على النحو التالي:

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور "معيار التنظيم والتنسيق" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
قليلة	0.49	2.60	تنظيم وأرشفة سجلات الطلبة الموهوبين.	28	1
قليلة	0.57	2.60	تنظيم لقاءات دورية مع أولياء أمور الطلبة وتحرص على مشاركتهم في النشاطات والبرامج التربوية.	19	2
قليلة	0.49	2.59	تنظيم لقاءات لتوعية المعلمين حول خصائص الطلبة الموهوبين وحاجاتهم وأساليب التعامل معهم.	23	3
قليلة	0.49	2.41	تنظيم برامج التطوير والتدريب في مجال الموهوبين.	20	4
قليلة	0.79	2.41	تنسيق مع مؤسسات الثقافة والرياضة لدعم المدرسة.	27	5
قليلة	0.44	2.22	تنظيم حملة توعية سنوية في المجتمع المحلي حول إجراءات القبول والاختبارات والبرامج التي تقدمها.	17	6
قليلة	0.74	2.21	تنسيق مع القطاع الخاص لدعم المدرسة.	26	7

قليلة	0.51	2.02	توزيع نماذج الترشيح وطلبات الالتحاق على جميع المدارس المستهدفة.	21	8
قليلة	0.49	1.87	تنظم علاقات عمل وتبادل خبرات وزيارات مع برامج أخرى خاصة بالموهوبين في المنطقة وخارجها.	22	9
قليلة	0.45	1.81	تنظم شؤونها الإدارية عن طريق مجلس الأمناء.	16	10
قليلة	0.46	1.81	تنظم أساليب تعزيز الأداء المتميز والأفراد المبدعين في أداء العمل.	18	11
قليلة جداً	0.64	1.79	تنظم نشاطات داخلية وخارجية لتنمية الوعي المهني للطلبة في اختيار المجال الدراسي الجامعي المناسب.	24	12
قليلة جداً	0.74	1.79	تنسق مع أجهزة الإعلام لدعم المدرسة.	25	13
قليلة	0.62	2.16	<b>المحور ككل</b>		

يتضح من الجدول السابق الآتي:

- أن درجة توافر معايير العمليات الإدارية المتعلقة بالتنظيم والتنسيق في مدارس عدن الثانوية للموهوبين كانت بمجموعها "قليلة"، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (2.16)، وانحراف معياري بلغ (0.62)، وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد عينة البحث في تقديرهم لدرجة توافر معايير العمليات الإدارية المتعلقة بالتنظيم والتنسيق.
  - ظهرت الفقرتان رقم (24، 25)، دالة على توافرها في العمليات الإدارية فيما يتعلق بالتنظيم والتنسيق بدرجة "قليلة جداً"، وبمتوسط حسابي (1.79)، وانحراف معياري (0.64، 0.74) للفقرتين على الترتيب
  - ظهرت بقية الفقرات دالة على توافرها في التنظيم والتنسيق بدرجة "قليلة"، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (1.81-2.60)، بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.46-0.49).
- المحور الثالث: معيار التوجيه والإرشاد:** يوضح الجدول (4)، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة تجاه معيار التوجيه والإرشاد، على النحو التالي:
- جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور "معيار التوجيه والإرشاد" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	32	تشجيع المعلمين على إعداد البرامج الإثرائية التي تتوافق مع قدرات الطلاب الموهوبين.	2.84	0.49	متوسطة
2	29	تقديم خدمات الإرشاد الفردي للطلبة الذين يتدنى تحصيلهم الدراسي بعد التحاقهم بالتعاون مع الأسرة.	2.79	0.40	متوسطة

قليلة	0.49	2.41	إجراء دراسة الحالة للطلبة الذين يعانون من مشكلات تكيف مع رفاقهم أو بعض معلمهم أو مشكلات أسرية.	30	3
قليلة	0.49	2.35	توعية الوالدين بخصائص الطلبة الموهوبين وأساليب وطرق الكشف عنهم ومساعدتهم في حل مشكلاتهم الدراسية.	35	4
قليلة	0.49	2.27	تقديم معلومات عن المشكلات الاجتماعية وحث الطلبة على ابتكار حلول إبداعية لها.	37	5
قليلة	0.49	2.08	تقديم معلومات عن المشكلات البيئية وحث الطلبة على ابتكار حلول إبداعية لها.	38	6
قليلة	0.63	2.01	تقديم معلومات عن اتجاهات سوق العمل ومتطلبات كل مهنة ومميزاتها.	33	7
قليلة جداً	0.51	1.59	ترتيب زيارات ميدانية لأماكن عمل ولقاءات مع أصحاب المهن للإجابة على أسئلة الطلبة الموهوبين واستفساراتهم حول المهن التي يرغبون بها.	34	8
قليلة جداً	0.00	1.00	تأسيس تعاون مشترك بين المدرسة والجامعة لتوفير الفرص للتوجيه المهني للطلبة الموهوبين.	31	9
قليلة جداً	0.00	1.00	تستخدم مقاييس وأدوات إرشادية مقننة للبيئة اليمنية (مقاييس ميول: مهنية، شخصية، تكيف).	36	10
قليلة	0.51	2.03	<b>المحور ككل</b>		

يتضح من الجدول السابق الآتي:

- أن درجة توافر معايير العمليات الإدارية والمتعلقة بالتوجيه والإرشاد في مدارس عدن الثانوية للموهوبين كانت بمجمّلها "قليلة"، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (2.03)، وبانحراف معياري بلغ (0.51)، وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد عينة البحث في تقديرهم لدرجة توافر معايير استراتيجيات التدريس.

- ظهرت الفقرتان رقم (32، 29)، دالة على توافرها في التوجيه والإرشاد بدرجة "متوسطة"، وبمتوسط حسابي (2.84، 2.79) على الترتيب، وبانحراف معياري (0.49، 0.40) على الترتيب.

- ظهرت الفقرات رقم (30، 35، 37، 38، 33)، دالة على توافرها في التوجيه والإرشاد بدرجة "قليلة"، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.41 - 2.01) على الترتيب، بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.49 - 0.63).

- ظهرت بقية الفقرات دالة على توافر التوجيه والإرشاد بدرجة "قليلة جداً"، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (1.59 - 1.00)، وبانحرافات معيارية تراوحت بين (0.51 - 0.00).

**المحور الرابع: معيار الرقابة والمتابعة:** يوضح الجدول (5)، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة تجاه معيار الرقابة والمتابعة، على النحو التالي:  
جدول(5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور "معيار الرقابة والمتابعة" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	47	متابعة الأعمال اليومية بالوارد والصادر للمدرسة وتوثيقها.	3.56	0.48	كبيرة
2	41	مراقبة ومتابعة أداء العاملين في المدرسة وفقاً للمهام المناطة بهم.	3.48	0.49	كبيرة
3	46	متابعة الامتحانات والاختبارات الدورية في المدرسة.	3.40	0.49	متوسطة
4	43	مراقبة ومتابعة تنفيذ المقررات الدراسية.	3.21	0.74	متوسطة
5	42	متابعة الدوام اليومي للعاملين.	3.01	0.63	متوسطة
6	45	مراقبة ومتابعة تنفيذ الخطط اليومية والأسبوعية والدورية والسنوية.	2.99	0.63	متوسطة
7	44	مراقبة ومتابعة تنفيذ الأنشطة التربوية.	2.60	0.57	قليلة
8	39	متابعة الخريجين والتواصل معهم وتوفير التسهيلات اللازمة لتنظيم لقاءاتهم.	2.41	0.61	قليلة
9	40	متابعة توفير كافة المتطلبات المتعلقة بالمدرسة لدى الجهات المختصة.	2.00	0.64	قليلة
<b>المحور ككل</b>					
			2.96	0.49	متوسطة

يتضح من الجدول السابق الآتي:

- أن درجة توافر معايير العمليات الإدارية المتعلقة بالرقابة والمتابعة في مدارس عدن الثانوية للموهوبين كانت بمجمّلها "متوسطة"، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (2.96)، وانحراف معياري بلغ (0.49)، وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد عينة البحث في تقديرهم لدرجة توافر معايير الرقابة والمتابعة.
- ظهرت الفقرتان رقم (47، 41)، دالة على توافرها في الرقابة والمتابعة بدرجة "كبيرة"، وبمتوسط حسابي (3.48-3.56) على الترتيب، وانحراف معياري (0.48، 0.49) على الترتيب.
- ظهرت الفقرات رقم (46، 43، 43، 45)، دالة على توافرها في الرقابة والمتابعة بدرجة "متوسطة"، وتراوح متوسطاتها بين (2.99 - 3.40)، وانحراف معياري تراوح بين (0.49-0.63).
- ظهرت بقية الفقرات دالة على توافرها في الرقابة والمتابعة بدرجة "قليلة"، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (2.00-2.60)، وانحراف معياري تراوح بين (0.57-0.64).

**المحور الخامس: معيار التقييم:** يوضح الجدول (6)، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة تجاه معيار التقييم، على النحو التالي:

جدول(6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور "معيار التقييم" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	58	مراجعة إنجاز الخطط الموضوعية ومتابعة تنفيذها بصفة دورية.	2.57	0.49	قليلة
2	54	يتم تقييم أداء العاملين بالمدرسة بصفة دورية.	2.55	0.52	قليلة
3	55	تقوم إدارة المدرسة بمراجعة وتقييم نظام القبول بصورة منتظمة.	2.51	0.49	قليلة
4	59	يتم تقييم المقررات الدراسية والأنشطة التربوية في ضوء التطبيق بصورة مستمرة.	2.47	0.52	قليلة
5	60	إشراك المعلمين في عملية التقييم الشامل للمدرسة.	2.28	0.49	قليلة
6	52	يتم تقييم الطلبة من خلال الاختبارات المفتوحة لبيان قدرة الطلبة في التعبير عن أفكارهم.	2.29	0.64	قليلة
7	49	يتم تقييم الطلبة من خلال الاختبارات المبنية على محكات الأداء.	2.09	0.49	قليلة
8	56	تقييم الخطة الإرشادية في ضوء نتائج التطبيق بصورة منتظمة في نهاية كل فصل أو عام دراسي.	2.08	0.54	قليلة
9	50	يتم تقييم الطلبة من خلال حقائبهم التعليمية.	2.00	0.64	قليلة
10	51	يتم تقييم الطلبة الموهوبين من خلال بطاقات الملاحظة.	1.90	0.48	قليلة
11	48	يتم تقييم الطلبة من خلال مشاريعهم وإنجازاتهم.	1.78	0.39	قليلة جداً
12	53	يتم تقييم الطلبة من خلال تقديرات الخبراء للحكم على الإنتاج الإبداعي للطلبة.	1.00	0.00	قليلة جداً
13	57	تقييم برامج تعليم الموهوبين بانتظام من قبل متخصصين من خارج المدرسة.	1.00	0.00	قليلة جداً
<b>المحور ككل</b>					
			2.04	0.47	قليلة

يتضح من الجدول السابق الآتي:

- أن درجة توافر معايير العمليات الإدارية والمتعلقة بالتقييم في مدارس عدن الثانوية للموهوبين كانت بمجموعها "قليلة"، حيث بلغ المتوسط العام لهذا المحور (2.04)، وانحراف معياري بلغ (0.47)، وهي قيمة أقل من واحد صحيح مما يعني تجانس أفراد عينة البحث في تقديرهم لدرجة توافر معايير استراتيجيات التدريس.

- ظهرت الفقرات رقم (48، 53، 57)، دالة على توافرها في التقييم بدرجة "قليلة جداً"، وبمتوسط حسابي تراوح بين (1.00 - 1.78)، وانحراف معياري تراوح بين (0.00 - 0.39).

- ظهرت بقية الفقرات، دالة على توافرها في التقييم بدرجة "قليلة"، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (1.90 - 2.57)، بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.48 - 0.49).

وفيما يلي عرضاً تنازلياً للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور البحث:

جدول (7): الترتيب التنازلي لمحاور البحث حسب المتوسط الحسابي

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوافر
معيار الرقابة والمتابعة	2.96	0.49	1	متوسطة
معيار التخطيط	2.21	0.48	2	قليلة
معيار التنظيم والتنسيق	2.16	0.62	3	قليلة
معيار التقييم	2.07	0.47	4	قليلة
معيار التوجيه والإرشاد	2.03	0.51	5	قليلة
المحاور ككل	2.28	0.50		قليلة

يلاحظ من الجدول السابق الآتي:

- حصلت المحاور ككل على متوسط حسابي (2.28)، وانحراف معياري (0.50)، وكانت درجة توافر معايير العمليات الإدارية بمدارس عدن الثانوية للموهوبين (قليلة).

- حصل محور "معيار الرقابة والمتابعة"، على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.96)، وانحراف معياري (0.49)، بينما حصل محور "معيار التخطيط"، على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.21)، وانحراف معياري (0.48)، أما محور "معيار التنظيم والتنسيق"، فقد حصل على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.16)، وانحراف معياري (0.62)، وأتى محور "معيار التقييم"، في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.07)، وانحراف معياري (0.47)، بينما حصل محور "معيار التوجيه والإرشاد"، على المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.03)، وانحراف معياري (0.51).

النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني: نص السؤال: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين استجابات أفراد عينة البحث تجاه محاور البحث بحسب المتغيرات التالية: (نوع المدرسة - المسمى الوظيفي - سنوات الخبرة في مجال الموهوبين)؟.

للإجابة على هذا السؤال، تم استخدام اختبار (T- TEST)، وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، لاستجابات أفراد عينة البحث، وفق متغيرات البحث، وذلك على النحو التالي:

أ- متغير نوع المدرسة: تم استخدام اختبار (T- TEST)، لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث لمتغير نوع المدرسة تجاه محاور البحث، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (8): يبين دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث لمتغير نوع المدرسة تجاه محاور البحث

المحور	نوع المدرسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
معيار التخطيط	بنين	2.24	0.43	71	0.46	0.96
	بنات	2.29	0.44			
معيار التنظيم والتنسيق	بنين	2.23	0.40	71	-0.02	0.66
	بنات	2.24	0.42			
معيار التوجيه والإرشاد	بنين	2.31	0.33	71	-0.39	0.73
	بنات	2.34	0.34			
معيار الرقابة والمتابعة	بنين	3.15	0.41	71	-0.62	0.37
	بنات	3.20	0.40			
معيار التقييم	بنين	2.21	0.27	71	-1.90	0.71
	بنات	2.22	0.28			
المحاور ككل	بنين	2.24	0.46	71	-0.92	1.28
	بنات	2.25	0.41			

من الجدول السابق يتضح أن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث لمتغير (نوع المدرسة) تجاه محاور البحث ككل، حيث بلغت قيمة (T) على مستوى إجمالي المحاور ككل (- 0.92)، ودلالاتها الإحصائية (1.28)، وهي أكبر من حد الدلالة (0.05)، وهذا يعزى إلى أن استجابات عينة البحث حول درجة توافر معايير العمليات الإدارية في مدارس عدن الثانوية للموهوبين لا تختلف باختلاف نوع المدرسة.

ب- متغير المسمى الوظيفي: تم استخدام اختبار (T- TEST)، لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث لمتغير المسمى الوظيفي تجاه محاور البحث، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (9): يبين دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث لمتغير المسمى الوظيفي تجاه محاور البحث

المحور	المسمى الوظيفي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة
معيار التخطيط	معلم	2.27	0.42	71	0.18	0.34
	إداري	2.24	0.49			
معيار التنظيم والتنسيق	معلم	2.24	0.39	71	0.33	0.17
	إداري	2.19	0.50			

0.27	0.35	71	0.32	2.33	معلم	معيار التوجيه والإرشاد
			0.40	2.29	إداري	
0.22	-0.27	71	0.41	3.17	معلم	معيار الرقابة والمتابعة
			0.39	3.20	إداري	
0.69	-0.36	71	0.27	2.21	معلم	معيار التقييم
			0.29	2.24	إداري	
0.88	0.87	71	0.38	2.44	معلم	المحاور ككل
			0.40	2.43	إداري	

من الجدول السابق يتضح أن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث لمتغير (المسمى الوظيفي) تجاه محاور البحث ككل، حيث بلغت قيمة (T) على مستوى إجمالي المحاور ككل (0.87)، ودلالاتها الإحصائية (0.88)، وهي أكبر من حد الدلالة (0.05)، وهذا يعزى إلى أن استجابات عينة البحث حول درجة توافر معايير العمليات الإدارية في مدارس عدن الثانوية للموهوبين لا تختلف باختلاف المسمى الوظيفي.

ج- متغير سنوات الخبرة في مجال الموهوبين: تم استخدام اختبار (One Way Anova)، لمعرفة دلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث لمتغير سنوات الخبرة في مجال الموهوبين تجاه محاور البحث، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (10): يبين دلالة الفروق بين استجابات عينة البحث لمتغير سنوات الخبرة تجاه محاور البحث

المحور	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (F)	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق (Scheffe)
معيار التخطيط	5 سنوات فأقل	2.11	0.41	0.89	0.41	لا توجد
	6 - 10 سنوات	2.22	0.40			
	أكثر من 10 سنوات	2.31	0.48			
معيار التنظيم والتنسيق	5 سنوات فأقل	2.15	0.51	1.36	0.26	لا توجد
	6 - 10 سنوات	2.21	0.49			
	أكثر من 10 سنوات	2.35	0.48			
معيار التوجيه والإرشاد	5 سنوات فأقل	2.25	0.46	1.22	0.30	لا توجد
	6 - 10 سنوات	2.32	0.40			
	أكثر من 10 سنوات	2.41	0.47			
معيار الرقابة والمتابعة	5 سنوات فأقل	3.14	0.44	0.23	0.79	لا توجد
	6 - 10 سنوات	3.15	0.40			
	أكثر من 10 سنوات	3.21	0.48			



لا توجد	0.22	1.51	0.59	2.12	5 سنوات فأقل	معايير التقييم
			0.51	2.24	6 - 10 سنوات	
			0.49	2.26	أكثر من 10 سنوات	
لا توجد	0.67	1.08	0.48	2.35	5 سنوات فأقل	المحاور ككل
			0.40	2.42	6 - 10 سنوات	
			0.46	2.50	أكثر من 10 سنوات	

من الجدول السابق يتضح أن: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة البحث لمتغير (سنوات الخبرة في مجال الموهوبين) تجاه محاور البحث ككل، حيث بلغت قيمة (F) على مستوى إجمالي المحاور ككل (1.08)، ودلالاتها الإحصائية (0.67)، وهي أكبر من حد الدلالة (0.05)، وهذا يعزى إلى أن استجابات عينة البحث حول درجة توافر معايير العمليات الإدارية في مدارس عدن الثانوية للموهوبين لا تختلف باختلاف سنوات الخبرة في مجال الموهوبين.

**التوصيات:** في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يوصي الباحث بالآتي:

- إعادة النظر في العمليات الإدارية بمدارس عدن الثانوية للموهوبين.
  - إلحاق الإداريين بدورات تدريبية في مجال برامج الموهوبين.
  - تفعيل دور التوجيه المركزي في مجال الرقابة والمتابعة لمدارس عدن الثانوية للموهوبين.
  - توفير الموارد المالية الكافية لتفعيل الخطط اللازمة لتنفيذها في مختلف مجالات الموهبة.
- المقترحات:** يأمل الباحث أن تؤدي نتائج هذا البحث وتوصياته إلى طرح موضوعات بحثية جديدة يقترحها في هذا الميدان الخصب، منها: إجراء أبحاث على مدارس عدن الثانوية للموهوبين من حيث:
- مدى توافر معايير اختيار الموارد البشرية المتعلقة ب(الطلبة الموهوبين - الهيئة التعليمية - الهيئة الإدارية) في مدارس عدن الثانوية للموهوبين.
  - مدى توافر معايير الموارد المادية والمالية في مدارس عدن الثانوية للموهوبين.
  - مدى توافر معايير المدخلات الفكرية المتعلقة ب(التشريعات القانونية - رؤية ورسالة وأهداف المدرسة - المقررات الدراسية) في مدارس عدن الثانوية للموهوبين.
  - الاحتياجات التدريبية لمديري مدارس عدن الثانوية للموهوبين في ضوء إدارة الموهوبين.

#### الخاتمة:

على الإدارة المدرسية دور كبير في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين، من خلال قيامها بالعمليات الإدارية المتمثلة ب( التخطيط - التنظيم والتنسيق - التوجيه والإرشاد - الرقابة والمتابعة - التقويم)، بالإضافة إلى توفير بيئة تعليمية إيجابية، وتوظيف الأنشطة الصفية واللاصفية في رعاية الموهوبين، كما أن للإدارة المدرسية دورًا كبيرًا أيضًا في خلق مناخ تعليمي يساعد على تنمية مختلف مجالات الموهبة لدى جميع الطلبة، فالمدرسة هي المؤسسة التربوية الثانية بعد الأسرة؛ التي تعمل على التنشئة الاجتماعية للطلبة، وهي الجهة المسؤولة لذلك بما تمتلكه من إمكانات مادية وبشرية تساعد في تنمية هذه المواهب. وإن لم تنتبه الإدارة نفسها لهذا الدور فلن يقوم به غيرها، خاصة أن كل طاقم المدرسة من معلمين وإداريين ومشرفين ما

هم لإطاقات تحركهم وتوجههم إدارة المدرسة، فإن أدركت الإدارة الدور المناط بها أوعزت إلى تلك الطاقات تفعيل هذا الدور والقيام به وإن هي تركته فلن يؤديه أحد عنها.

### الهوامش:

- 1- وهبة، محمد مسلم حسن.(2007).الموهوبين والمتفوقون- أساليب اكتشافهم ورعايتهم خبرات عالمية. ط1، الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، ص200.
- 2- البياتي، عبدالجبار توفيق والمحامدة ، لينا محمود و سبع، ياسين خضير.(2011). دور القيادات الادارية لمدارس الموهوبين في رعاية وتطوير الطلبة . ورقة عمل مقدمة لأعمال المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين، للفترة من 15 - 16/10/2011م، عمان، الأردن:295-315.
- 3-العاجز، فؤاد علي وشلطان، فايز كمال.(2010).دور القيادة المدرسية في تنمية الإبداع لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين. مجلة الجامعة الإسلامية، 18(1) 37-1:
- 4- أبو الوفاء، جمال.(2006). دور قيادات المدرسة الابتدائية في تنمية الإبداع الجماعي لدى العاملين بها لمواجهة تحديات العولمة "دراسة ميدانية". مجلة مستقبل التربية العربية، 12(42):98-157.
- 5- قنديل، أنيسة.(2009). الدور التربوي للمدرسة في رعاية الطلبة الفائقين. ورقة علمية، متاح على الإنترنت على الموقع: <http://forum.stop55.com/1406133.html>، تاريخ الدخول: 2016/5/17م.
- 6- باربود، حسين سالم مبارك.(2014).مدى اسهام مديري مدارس التعليم الأساسي في اكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين في مدينة المكلا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حضرموت. الجمهورية اليمنية.
- 7- حامد، نجلاء محمد وعصام، جمال سليم ومحمود، أيسم سعد محمدي(2014).السياسات والممارسات الإدارية التربوية اللازمة لاكتشاف ورعاية الموهوبين في المدارس المصرية في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي الثاني لكلية التربية النوعية جامعة المنوفية:1-89.
- 8- عبدالغني، عصام حمود عبدالله.(2014).تقييم البرامج المعتمدة بمدارس الموهوبين في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العالمية ووفقاً لبعض المتغيرات. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة تعز، الجمهورية اليمنية.
- 9- Shane. N. et al. (2011). Being Gifted in Hong Kong: An Examination of the Region's Policy for Gifted Education, Gifted Child Quarterly October, 55(4): 235-249.
- 10-المنتشري، عبد الله بن دخيل الله شلوان.(2010).متطلبات الجودة في برامج رعاية الموهوبين بالمملكة العربية السعودية. ورقة عمل مقدمة لأعمال اللقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، الرياض، المملكة العربية السعودية:1-18.

11-Mönks, F.J. & Pflüger, R. (2005). Gifted Education in 21 European Countries: Inventory and Perspective. Radboud University Nijmegen.

12-وزارة التربية والتعليم.(2006). القرار الوزاري رقم (276) بشأن إنشاء مدارس للموهوبين من بين تلاميذ/ طلاب مدارس الجمهورية. بتاريخ 2006/11/22م، اليمن.

13-السَّعدي، محمد زين صالح(2015). تصور مقترح لتأسيس مدرسة ثانوية للموهوبين في الجمهورية اليمنية في ضوء المعايير الدولية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة صنعاء، الجمهورية اليمنية.